الازهري في البصرة بتثليث البا ولم يذكروا الضم في النسبة اليها خوفا من الاشتباه بالنسبة الى بُصرى البلد المعروفة بالشام وطلبا للتخفيف . قوله وهو حامل أمامة يجوز في أمامة ان تنتصب بما قبله وان تخفض باضافته وعلامة جره الفتحة لانه لاينصرف وقد قرئ ان الله بالغ امره بالوجهين ويظهر اثر هذين التقديرين في شيئين احدهما في حامل من جهة التنوين وتركه والثاني في بنت يجوز جرها ونصبها . عن عبد الله بن مالك بن بحينة اعلم ان بحينة اسم أمه ولها صحبة كما قاله ابن سعد وقال ابو نعيم ام ابيه وزعم ابن الاثير ان اباه له صحبة ايضا فعلى الاول يقال عبد الله بن مالك بالجر منونا ويكون [ابن] بحينة صفة لعبد الله لا لمالك فيرفع ان كان عبد الله مرفوعا او يجر ان كان مجرورا وينصب ان كان منصوبا ويكتب ابن بالالف لانه ليس بين علمين لانه صفة وكذلك كل ما اشبه ذلك كعبد الله ابن ابي [ابن] سلول وممن ينسب الى امه من الصحابة بلال بن حمامة وسهل وسهيل ابنا البيضاء ومعاذ ومعوذ ابنا عفراء وعبد الرحمن بن حسنة وشرحبيل بن حسنة وغيرهم . قوله حتى بيد وهو بفتح الواو ولانه منصوب بأنّ مضمرة جبير بن مُطعم بكسر العين ووهم من فتحها . قوله احدى صلاتي العشي هو بفتح العين وكسر الشين وتشديد الياء المثناة اصله من العشي وهي الظلمة [السرعان] بفتح السين والراء اوايل الناس جمع سريع وحكى القاضي عياض تسكين الراء ورواه بعضهم سُرعان بضم السين وسكون الراء ككثيب وكثبان قال الخطابي ويرويه العامة بكسر السين وسكون الراء وهو غلط وذكر المنذري ان بعضهم جوزه وحكى ابن سيده عن ثعلب اذا كان السرعان وصفا في الناس قيل بفتح الراء وتسكينها واذا كان في غير الناس فالتحريك افصح من الاسكان قوله ~~قصرت~~

بياض بالاصل

يلحق

كذا بالاصل ولعله (الراء)

كذا صواب (التحريك)

قوله قصرت الصلاة قال ابن الاثير يروى على مالم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى التقصير وقال النووي المشهور الاول والفعل لازم ومتعد وقال الحافظ جمال الدين المزي الاولى البناء للمفعول كقوله لم تقصر فبناه للمفعول ولا خلاف في هذا فكذلك الاول ذو اليدين سمي بذلك لانه كان في يديه طول وفي الصحاح للجوهري انه سمي بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وكذا قال الثعالبي في ثمار القلوب والصواب الاول فقد ثبت في الصحيح التصريح به وفي رواية بسيط اليدين وهو غير ذي الشمالين ووقع السؤال في انه لم لا سمي بذي اليمينين واجيب بوجهين احدهما ان الذي اختص به العمل باليسرى فبني على اسمها للتشبيه على حصول ذلك المعنى فيها وثانيهما ان اليمين في اللغة تطلق على الجود والنعمة فعدل عن ذلك لئلا يتوهم ارادته ونقل الثعالبي عن الجاحظ انه كان يقال له ذو الشمالين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين . قوله لكان ان يقف اربعين خيرا له قال ابن العربي هو بالنصب على انه الخبر وروي بالضم على انه اسم كان . قوله على حمار اتان هو بفتح الهمزة وكسرها ذكره ابن عديس في المثنى والمشهور الفتح وبعدها تاء مثناة من فوق الانثى من الحمر قال في الصحاح ولا يقال أتانة وذكر صاحب المطالع رواية اتانه وفي ضبطه مع الحمار وجهان احدهما تنوينهما فيكون اتان نعتا او بدلا قاله الاصيلي وقال سراج ابن عبد الملك بدل غلط او بدل بعض لان الحمار يشمل الذكر والانثى كالبعير وقال السهيلي في اماليه بدل كل من كل وهو بدل نكرة من نكرة اعم منها كما يقول شجرة زيتونة قال واما النعت فانا اليه اميل لان الأتان هي الانثى والعرب تقول حية ذكر وغراب أنثى الثاني على الاضافة حمارِ اتان جوزه سراج قال وجدته مضبوطا كذلك في بعض الاصول ومنعه السهيلي وقال لا يجوز الا عند من جوز اضافة الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان قال وعندي لا يجوز هذا الا بشرطين احدهما ان يكون الثاني معرفة نحو ظهري بماء البارد

ثم الوصل المزي وهو غلط

اليمنيه

هو سراج بن عبد الملك

ابن عديس : هو عمر بن محمد بن احمد بن علي بن عديس البلنسي مات في حدود سبعين وخمسمائة من مؤلفاته المثلث وشرح الفصيح كما في بغية الوعاة فلا كلمة المحرفة هنا هو ابن المثلث

Copyright © King Saud University